

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّهَا الْمُذَكِّجُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا... عَمْرُكَ الْإِ كَيْفَ يَجْتَمَعَانِ يَرِيدُ : سَأَلْتُ الْإِ أَنْ يُطِيلَ عُمْرُكَ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْقَسَمَ بِذَلِكَ . أَوْ لَعَمْرُكَ الْإِ : أَيُّ وَبَقَاءِ الْإِ . فَإِذَا سَقَطَ اللَّامُ نَصَبَ انْتِصَابِ الْمَصَادِرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَدَخَّلَ اللَّامُ فِي لَعَمْرُكَ فَإِذَا أَدْخَلْتَهَا رَفَعْتَ بِهَا بِالابْتِدَاءِ فَقُلْتَ : لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرُكَ أَيْ بَيْكَ . فَإِذَا قُلْتَ : لَعَمْرُكَ أَيْ بَيْكَ الْخَيْرُ نَصَبْتَ الْخَيْرَ وَخَفَضْتَ . فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ أَنْ أَبَاكَ عَمَرَ الْخَيْرَ يَعْمُرُهُ عَمْرًا وَعِمَارَةً فَنَصَبَ الْخَيْرَ بَوُقُوعِ الْعَمْرِ عَلَيْهِ . وَمَنْ خَفَضَ الْخَيْرَ جَعَلَهُ نَعْتًا لِأَيْبِكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَأَلْتُ الْفَرَّاءَ : لِمَ ارْتَفَعَ لَعَمْرُكَ ؟ فَقَالَ : عَلَى إِضْمَارِ قَسَمٍ ثَانٍ كَأَنَّهُ قَالَ : وَعَمْرُكَ فَلَعَمْرُكَ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ لَحَايَاتُكَ مِثْلُهُ . أَوْ عَمْرُكَ الْإِ أَيُّ أُوذَكَرُكَ الْإِ تَذَكِيرًا قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ عَمْرُكَ الْإِ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ نَصْبَهُ بِفِعْلِ إِضْمَارِهِ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ بِوَاوِ حَذَفْتَهُ وَعَمْرُكَ الْإِ ؛ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى قَوْلِكَ : عَمْرُكَ الْإِ تَعْمِيرًا وَنَشَدْتُكَ الْإِ نَشْدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ . وَأَنْشُدْ فِيهِ :

عَمْرُكَ الْإِ إِلَّا مَا ذَكَرْتِ لَنَا ... هَلْ كُنْتِ جَارَتِنَا أَيَّامَ ذِي سَلَامٍ  
يَرِيدُ ذَكَرْتُكَ الْإِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي لُغَةِ لَهُم : رَعَمْلُكَ يُرِيدُونَ لَعَمْرُكَ  
. قَالَ : وَتَقُولُ : إِنَّكَ عَمْرِي لَطَرِيفٌ . قُلْتُ : وَأَنْشُدُ الزَّمَخْشَرِيَّ قَوْلَ  
عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ الْحَنْظَلِيِّ :

رَعَمْلُكَ إِنَّ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ الَّذِي ... تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَمَّ دُوقُ وَقَالَ  
ابْنُ السِّكِّيتِ : لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرُكَ أَيْ بَيْكَ وَلَعَمْرُكَ الْإِ مَرَّةٌ فُوعَةٌ . وَفِي حَدِيثِ  
لَقِيْتُ : لَعَمْرُكَ إِلَهِي : هُوَ قَسَمٌ بِبَقَاءِ الْإِ تَعَالَى وَدَوَامِهِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ  
الزَّهْمِيُّ عَنْ قَوْلِ الرَّجُلِ فِي الْقَسَمِ : لَعَمْرُكَ الْإِ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَمْرِ  
عِمَارَةَ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ وَهَذَا لَا يَلِيقُ بِهِ جَلٌّ  
شَأْنُهُ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا . وَقَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .  
. وَعَمَرَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ وَنَصَرَ وَضَرَبَ الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبْوِيهِ عَمْرًا بِالْفَتْحِ  
وَعِمَارَةً كَكَرَامَةٍ وَعَمْرًا مُحَرَّرًا كَكَةً : عَاشَ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ  
لَبِيدٌ : وَعَمَرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَا حَسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْجُوجِ

